العيــن

وفي الحَمْوِ ثلاثُ لُغاتٍ حماها مثل عصاها وحموها مثل أبوها وحَمْؤُها مقصورٌ مهموز مثل كمؤها وتقول العرب حمأة حامية وكنّـَة كاوية وتقول هذا حموكِ ومَرَرْتُ بحميكِ ورأيتُ حماكِ مخفّف بلا همزٍ والهمزُ لغة رديئة وقال الشّاعر في رجل طلّق امرأته فتزوّجها أخوه .

(لقد أصبحت أسماءُ حِجْراً مُحَرّـَما ... وأصبحتُ من أدنّى حُمُوتّـَها حَما) .

أي أصبحت أخا زوجها بعدما كنت زوجها .

وأَمّا بالهمز فتقول هذا حَمْؤُكِ ورأيت حَمْأَكِ ومررت بحَمْئِكِ مخفف مهموز .

والحَمَأةُ لَحْمَةٌ مُنْتَبِرة في باطِن السّاق .

والحَمَأُ الطّينُ الأسود المُنْتن وفي التنزيل (من حَمَأ مسنون) والمسنون المصبوب ويُسَمّـَى الطين الذي نبث من النّهر الحَمْأَة وقول ا عزّ وجلّ (تَغْرُبُ في عَيْنٍ حَمِئة) أي ذات حَمْأَة .

والحِمَى مقصور موضع فيه كَلأٌ يُحْمَى من النّاس أن يُرْعَى .

وحَمَيْتُ القوم حِمايةً ومَحْمِيَةً وكلّ شيءٍ دفعتَ عنه فقد حَمَيْتَهُ .

وحَميتُ من هذا الشّيء أَحْمَى منه حَمِيّـَةً أي أَنِفْتُ أَنَفاً وغضباً ومشى في حَمِيّـَتِهِ أي في حَمْلَتِهِ وإنّه لَرجلٌ حَمِيٌّ لا يَحْتمِلُ الضّـَيْمَ ومنه يُقال حَمِيّ الأَنْفِ قال .

(متى تجمعِ القلبَ الذكيّـَ وصارماً ... وأَنْفاً حَمِيّـاً تَجتنبْكَ المَظَالِمُ)